

## الآس

الآس ليس بالريحان ولكن بعض الشعوب تسميه الريحان وهما يختلفان فكل منهما من جنس مختلف وفصيلة مختلفة إلا انهما يتفقان في الرائحة العطرية

نبات الآس عبارة عن شجيرات صغيرة دائمة الخضرة تنمو غالباً في الأماكن الرطبة والظليلة. وللنبات أفرع كثيرة تحمل أوراقاً متقاربة جلدية القوام ذات رائحة عطرية فواحة. تحمل الأغصان أزهاراً بألوان بيضاء إلى زهرية وله ثمار لبية سوداء اللون تؤكل عند النضج وتجفف فتكون من التوابل. وهو نبات شجري دائم الخضرة يتكاثر بالعقل والبذور يعرف باسماء أخرى مثل حمبلاس ومرسين وريحان ولكن ليس بالريحان المعروف لدينا.

للآس عدة أسماء شعبية فيعرف بالفرعونية باسم خت آس وهذه تعني "ريحان القبور" ويعرف باليونانية باسم "أموسير" واللاتينية "مؤنس" والفارسية "مرزباج" والسريانية "هوسن"، والعبرية "اخمام" والعربية "ريحان" وفي مصر "مرسين" وفي الشام "البستاني"، وكذلك "قف وانظر"، والنوع البري باليونانية "مرسي أغربا" وفي اليمن "هدس" وحموش ومرد واحمام.

ويعرف علمياً باسم *Myrtus Communis*

**الجزء المستخدم:** منه الأوراق والبذور والأزهار والجذور أي كامل النبات وكذلك الزيت العطري.

**المحتويات الكيميائية لنبات الآس:** يحتوي الآس على زيوت طيارة وأهمها السينيول، الغاباينين، مارتينول وليمونين، والفانثربينول وجيرانبول ومايرتول وكذلك يحتوي مواد عفصية.

اما فوائده فيستعمل مقبل ومشهي وقابض ومقوي وقاطع للنزيف ومطهر للمجاري لتنفسه والقصابات الهوائية، ويستعمل على هيئة مغلي ومنقوع ومسحوق، اما اضراره فليس له اضرار.

### ماذا قال الأقدمون عن الآس؟

لقد عرف الفراعنة الآس حيث يعتبر من النباتات المصرية القديمة التي رسمت فروعه على جدران المقابر الفرعونية في أيدي الراقصات، كما عثر العلماء على فروع النبات في بعض المقابر الفرعونية بالفيوم وهواره ، وقد عرف الرومان والإغريق الآس وكان الإغريق يرمزون به إلى الأمجاد والانتصارات. وحظي بالتعظيم. وكان يستعمل في الحفلات والمجامع الدينية ولا زال المسلمون يستعملون أغصان الآس في بعض البلدان لتزيين قبور الموتى وبالأخص في الأعياد والمواسم ويضعون أوراقه اليابسة مع الكافور في القبر.

وقد جاء نبات الآس ضمن العديد من الوصفات العلاجية في البرديات الفرعونية لعلاج الصرع والتهاب المثانة وتنظيم البول وإزالة آلام أسفل البطن على شكل جرعات عن طريق الفم.

وكذلك كدهان لعلاج آلام أسفل الظهر وضد حمرة البطن والصداع والسعال ولزيادة نمو الشعر والتهابات الرحم ، واستخدام الزيت المستخرج من النبات في عمليات التدليك لحالات الشلل.

وقال أبو بكر الرازي عن الآس لإزالة الأورام الحارة كدهن الأماكن المصابة بالاحمرار بزيت الآس ثم يوضع فوقها قطعة من الصوف وتربط.

## وقال ابن سينا :

اس: الماهية: الاس معروف وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة وبرودة لعفوصته  
وبنكه اقوى ويفرض بنكه بشراب عفص وفيه جوهر ارضي وجوهر لطيف يسير  
وبنكه هو شيء على ساقه في الاختيار: افواه الذي يضرب الى السواد لا سيما  
الخسرواني المستدير الورق لا سيما الجبلي من جميعه.

واجود زهره الابيض وعصاره الورق.

وعصاره الثمر اجود واذا عتقت عصارته ضعفت وتكرجت ويجب ان تقرص.

**الطبع:** فيه حرارة لطيفة والغالب عليه البرد وقبضه اكثر من برده ويشبه ان يكون  
برده في الاولى ويبسه في حدود الثانية.

الافعال والخواص: يحبس الاسهال والعرق وكل نزف وكل سيلان الى عضو واذا  
تدلك به في الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات التي تحت الجلد ونطول طبيخه  
على العظام يسرع جبرها وحرارته بدل التوتيا في تطيب رائحة البدن وهو ينفع  
من كل نزف لطوخاً وضماً ومشروباً وكذلك ربه ورُبْ ثمرته.

وقبضه اقوى من تبريده وتغذيته قليلة وليس في الاشربة ما يعقل وينفع من اوجاع  
الرئة والسعال غير شرابه.

**الزينة:** دهنه وعصارته وطبيخه يقوي اصول الشعر ويمنع التساقط ويطيّله  
ويسوده وخصوصاً حبّه وطبيخ حبه في الزبد يمنع العرق ويصلح سحج العرق.  
**ورقة الياض:** يمنع صنان الابط والمغابن ورماده بدل التوتيا وينقي الكلف  
والنمش ويجلو البهق.

**الاورام والبثور:** يسكن الاورام الحارة والحمرة والنملة والبثور والقروح وما كان على الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه يضمّد به بعد تخبيصه بزيت وخمر وكذلك دهنه والمراهم المتخذة من دهنه وينفع يابسها اذا ذر على الداحس وكذلك القيروطي المتخذ منه.

واذا طبخت ايضاً ثمرته بالشراب واتخذت ضماداً ابرات القروح التي في الكفين والقدمين وحرق النار ويمنعه عن التنفط وكذلك رماده بالقيروطي.

**الات المفاصل:** يوافق التضميد بثمرته مطبوخة بالشراب من استرخاء المفاصل.

**اعضاء الراس:** يحبس الرعاف ويجلو الحزاز ويجفف قروح الراس وقروح الاذن وقيحها اذا قطر من مائه وينفع شرابه من استرخاء اللثة.

**وورقه** اذا طبخ بالشراب وضمّد به سكن الصداع الشديد.

**اعضاء العين:** يسكن الرمّد والجحوظ واذا طبخ مع سويق الشعير ابرا اورامها ورماده يدخل في ادوية الظفرة.

**اعضاء النفس والصدر:** يقوي القلب ويذهب الخفقان وتمنع ثمرته من السعال بحلاوته ويعقل بطن صاحبه ان كانت مسهّلة بقبضه وتنفع ثمرته من نفث الدم وايضاً ربه في كذلك.

**اعضاء الغذاء:** يقوي المعدة خصوصاً ربه وحبه يمنع سيلان الفضول الى المعدة.

**اعضاء النفث:** عصارة ثمرته مدرة وهو نفسه يمنع حرقة البول وحرقة المثانة وهو جيد في منع مرور الحيض.

وماؤه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المراري طلاء والسوداوي ومع دهن الحلّ  
يعصر البلغم فيسهله.

وطبيخ ثمرته من سيلان رطوباته الرحم وينفع بتضميده البواسير وينفع من ورم  
الخصية وطبيخه ينفع من خروج المقعدة والرحم.

**السموم:** ينفع من عضلة الرتيلاء وكذلك ثمرته اذا شربت بشراب وكذلك من لسع  
العقرب.

"زيت الآس وعصارته يقوي الشعر ويمنع تساقطه ويطيله ويسوده.. ورقه الجاف  
يمنع البقع تحت الإبطين وبين الفخذين ورماده ينقي الكلف والنمش ويسكن الأورام  
والبثور والقروح. مشروبه مقو للقلب ويذهب الخفقان والسعال".

**أما ابن البيطار فقال:** "حب الآس حار مجفف تجفيفاً قوياً ولحاء أصوله أقل حدة  
وحرافه وأشد مرارة وفيه قبض وهو يفتت الحصى وينفع من أمراض الكبد  
ويسكن المغص وإذا طبخ بالخل نفع من وجع الأسنان.

**وقال داود الانطاكي** "الآس ينفع من الصداع والنزلات مطلقاً.. ويحبس الاسهال  
والدم كيفما استعمل ويحلل الأورام والعرق ويفتت الحصى شراباً ويضعف  
البواسير ويزيل الهواء بخوراً".

### **وماذا قال عنه الطب الحديث؟**

لقد أثبتت الدراسات على حيوانات التجارب ان لأوراق الآس تأثيراً مضاداً  
للبكتيريا وضد التهاب الغدد. كما ثبت أن له تأثيراً في دورة النوم حيث يزيد فترة  
النوم. كما ثبت أنه يخفف من أعراض البرد والانفلونزا.

ويستعمل **زيت الآس** على نطاق واسع لعلاج مشاكل الجهاز التنفسي. بالإضافة إلى استعمال الأوراق لحالات سوء الهضم وعسر البول ونزلات البرد والتهاب المجاري البولية، أما الثمار فتفيد لحالات الاسهال والغازات المعوية، حيث تؤكل خضراء أو جافة. كما يستخدم زيت الآس لتطهير الجروح السطحية ويستخرج من أوراق الآس وزهرة ماء مقطرا يسمى "ماء الملائكة" ويستعمل مطهرا للأنف.

**السائل أو السائلة ل.ع تود أو يود معرفة معلومات عن ورقة الأسى وبالأخص استعماله للشعر وفائدته في تلوين الشعر البني أو الأسود كذلك فائدته في إزالة اسوداد الفخذين وكيفية استعماله في الحالتين؟**

**السائل ل.ع** ورقة الأسى يستخدم لأغراض كثيرة فهو يحبس الاسهال والعرق والنزيف وإذا ذلك به البدن عند الاستحمام كان مقويا للجسم ومنشطا للرطوبات تحت الجلد. وفيما يخص الشعر فإنه يقويه ويسوده ويطوله وكذلك يحد من تساقطه والطريقة ان تسحق الأوراق وتعجن مثل الحناء ويخضب به الشعر ويمسك لمدة ساعة ثم يغسل بالماء والشامبو وذلك مرة كل أسبوع . أما فيما يتعلق بسواد الفخذين فيحرق أوراق الأسى ثم يؤخذ الرماد ويعجن بماء وتدهن به الفخذ المسودة مرة واحدة في اليوم ولعدة أيام.

**\*سائلة تسأل هل الأس هو الريحان وهل لدي وصفة لتكثيف الشعر وتطويله؟**

- **الأخت السائلة** الأس ليس بالريحان ولكن بعض الشعوب تسميه الريحان وهما يختلفان فكل منهما من جنس مختلف وفصيلة مختلفة إلا انهما يتفقان في الرائحة العطرية ويعرف علميا باسم *Communis Myrtus* بينما الريحان يعرف علمياً باسم *Ocimum Basilicum* واستعمالاتها تختلف. أما فيما يتعلق بتكثيف الشعر وتطويله وتسويده فالأس هو الذي يستعمل لذلك الغرض.